@ 336 @ التي على ظهر النواة ! 2 2 ! يعني أيحسدون الناس ويقال بل يحسدون الناس يعني به محمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! من النبوة والرسالة وكثرة تزوجه النساء ويقولون لو كان نبيا لشغلته النبوة عن كثرة النساء فيحسدونه بذلك .

قال ا تعالى ! 2 2 ! يعني النبوة والعلم والفهم ! 2 2 ! فكان يوسف عليه السلام ملكا على مصر وكان سليمان بن داود عليهما السلام ملكا وكانت له ثلاثمائة امرأة حرة سوى السرية هكذا قال مقاتل وقال الكلبي كانت له سبعمائة امرأة سوى ثلاثمائة سرية وكان لداود عليه السلام مائة امرأة فلم يكن تمنعهم النبوة عن ذلك ويقال الفائدة في كثرة تزوجه أنه كانت له قوة أربعين نبيا وكل من كان أقوى فهو أكثر نكاحا ويقال إنه أراد بالنكاح كثرة العشيرة لأن لكل امرأة قبيلتين قبيلة من قبل الأب وقبيلة من قبل الأم فكلما تزوج امرأة صرف وجوه القبيلتين إلى نفسه فيكونون عونا له على أعدائه ويقال إن كل من كان أتقى كانت شهوته أشهد لأن الذي لا يكون تقيا إنما يتفرج بالنظر والمس ألا ترى إلى ما روي في الخبر العينان تزنيان واليدان تزنيان فإذا كان في النظر وفي المس نوع من قضاء الشهوة فلا ينظر التقي ولا يمس فتكون الشهوة مجتمعة في نفسه فيكون أكثر جماعا وقال أبو بكر الوراق كل شهوة تقسي القلب إلا الجماع فإنه يصفي القلب ولهذا كان الأنبياء عليهم السلام يفعلون ذلك .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني من اليهود من آمن بالكتاب الذي أنزل على إبراهيم وآمن بالكتاب الذي أنزل على محمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني أعرض عنه مكذبا وهذا قول الكلبي وقال مقاتل ! 2 2 ! يعني من آل إبراهيم ! 2 2 ! يعني بالكتاب الذي جاء به ! 2 2 ! يعني لم يؤمن به وقال الضحاك ! 2 2 ! يعني اليهود يحسدون قريشا لأن النبوة كانت فيهم ^ فقد آتينا إبراهيم الكتاب ^ يعني إسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط ! 2 2 ! يعني التنزيل ! 2 2 ! يعني السنة ! 2 2 ! يعني قريشا وبني هاشم ! 2 2 ! يعني الخلافة لا تصلح إلا بقريش ! 2 2 ! يعني بمحمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! أي كفر به ثم قال تعالى 2 ! 2 ! يعني وقودا لمن كفر به $ سورة النساء 56 - 57 $.

ثم بين مصير من كذب به وموضع من آمن به فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني بمحمد صلى ا عليه وسلم وبالقرآن ! 2 2 ! يعني ندخلهم نارا في الآخرة ويقال